

و ماسواما (210)



sadiqalsamarrai@gmail.com

فقه سلوك المؤامرة!!

د. صادق السامرائي - الطب النفسي، العراق / أميرضا

الكلام عن المؤامرة يبدو غثيثا ومملا لأن الأمة أمضت القرن العشرين تلعلع بكلمة مؤامرة وما ينجم عنها ويتصل بها ، حتى غمر فقه المؤامرة حياة أجيال وصار وسيلة أساسية للحكم المستبد المتسلط على الناس.

فلكي تحكم وتتسلط عليك أن ترفع رايات المؤامرة ليكون كل معارض متأمر ومَن ينتقدك أو ينصحك متأمر ، وبإسم المؤامرة قتلوا عشرات الآلاف من أبناء الأمة ، وتعبت المشانق وسوح الإعدامات وأقبية التعذيب من آهات وصراخات وأنات المتهمين بالتآمر على الكرسي. ويبدو أن المؤامرة لعبة حكم يُراد بها الترويع والتخريف والتشويش ، وأخذ الناس إلى حيث يريد المتسلط عليهم ، والراغب بإمتهانهم وإستعبادهم ومصادرة حقوقهم والإستئثار بثروتهم أجمعين. وهي ظاهرة سلوكية إسقاطية الموصافات أسهمت بإغفال العرب لدورهم ونأيهم عن عصرهم والمشاركة ببناء الحاضر والثقة بالمستقبل. وهذه نظرة من عدة جوانب على المؤامرة وما لها وعليها.

أولا: الحياة مؤامرة!!

التآمر سلوك بشري معروف منذ الأزل ، ولا جديد في الموضوع إلا أن العرب يحسبونه سلوكا مُعدًا ضدهم والمتسبب في ويلاتهم وتداعيات حاضرم وضياح مستقبلهم ، وما تساعلوا يوما كيف يتآمرون هم أنفسهم!؟

المؤامرة سلوك ما بين الدول والمجتمعات والفئات والأفراد ، يهدف إلى تحقيق مصلحة وتدمير أخرى وإستهداف عدو ، فهي في حقيقتها سلوك دفاعي وهجومي في غاب التفاعلات الدولية. والمؤامرة أحد مرتكزات قوانين الغاب ، فالأسود تتآمر للإيقاع بفرائسها ، وكذلك كل قوي مفترس والحروب معروفة بآليات التآمر من أجل كسبها ، لكن العرب ما أعجبهم وأغريهم ، عندما يصرّحون بأن سبب كل علة ومصيبة هو المؤامرة ، وأنهم الأبرياء المطهرون من الدور والمساهمة في الويلات. المؤامرة تتطور وتتعدّد وفقا لمعطيات العصور ، والعرب لا يزالون في أمية تأمرية مدفعة ، فهم ما تآمروا يوما بذكاء ودهاء من أجل مصالحهم ، وإنما يفعلونها كما تفعل الحملان في تأمرها على الذئب ، بأن تحيطها لتوفر الفرص الثمينة لإفتراسها ، أو أن العرب يجلبون مفترسهم إلى ديارهم على أن يحميهم من أحيهم الذي يحيط به مفترس.

فالعيب ليس في المؤامرة وإنما في الذين ينكرونها ويؤكدونها ، وكأنهم لا يدركون أن علاقات

غمر فقه المؤامرة حياة أجيال وصار وسيلة أساسية للحكم المستبد المتسلط على الناس.

لكي تحكم وتتسلط عليك أن ترفع رايات المؤامرة ليكون كل معارض متأمر ومَن ينتقدك أو ينصحك متأمر ، وبإسم المؤامرة قتلوا عشرات الآلاف من أبناء الأمة

يبدو أن المؤامرة لعبة حكم يُراد بها الترويع والتخريف والتشويش ، وأخذ الناس إلى حيث يريد المتسلط عليهم ، والراغب بإمتهانهم وإستعبادهم ومصادرة

حقوقهم والإستثمار بثرواتهم
أجمعين

التآمر سلوك بشري معروف
منذ الأزل , ولا جديد في
الموضوع إلا أن العرب
يحسبونه سلوكاً معداً ضدهم
والمستبعد في ويلاتهم
وتداعيات حاضرهم وضياع
مستقبلهم

المؤامرة أحد مرتكزات
قوانين الغاب , فالأسود
تتآمر للإيقاع بفرائسها ,
وكذلك كل قوي مختبر ,
والعروب معروفة باليات
التآمر من أجل كسبها

المؤامرة تتطور وتتعد
وفقاً لمعطيات العصور ,
والعرب لا يزالون في أمة
تأمرية مدوّجة , فهم ما
تأمروا يوماً بذكاء ودهاء
من أجل مصالحهم

موضوع المؤامرة والتآمر
آلية إنغرس في الوعي
العربي السياسي , وأسهمت

الدول لا تخلو من التآمر , فهي من النشاطات الكفيلة بتأمين المصالح والوصول للأهداف.
والأقوياء يتآمرون ويحققون ما يريدون بالتآمر , والضعفاء يتوجعون ويتأوهون ويلعنون المؤامرة!!
فهل آن الآوان وتأكد للعرب أن عليهم مغادرة هذا النهج المريض وإدراك حقائق الحياة ومؤثراتها
وعناصرها الفعالة التي عليهم أن يتعلموا آليات تفعيلها وتسخيرها لصالحهم , وأن يجابهوا المؤامرة
بالمؤامرة فيرهبون أعدائهم , بدل الخنوع والتشكي الذي يمنح المتآمرين ألف فرصة وفرصة للإمعان
في مؤامراتهم , لأنها أسهل الطرق للوصول إلى الأهداف.

فموضوع المؤامرة والتآمر آلية إنغرس في الوعي العربي السياسي , وأسهمت بتدمير الحياة
ومنعت الوصول إلى صياغة عقد إجتماعي نافع ومتصل بقدرات إنجاز أهدافهم وتأمين حاضر
ومستقبل أجيالهم , التي أصبحت على حافات الضياع والغياب المرير .

ومن الضروري أن يركز العرب على مناهج تفكير معاصرة تحفزهم على التعاطي مع التحديات
القائمة بإرادة علمية بحثية حقائقية , تؤدي لنتائج إيجابية توحد في الأجيال طاقات الكينونة والضرورة
الأرقى , وتعيد الثقة وتجدد العزيمة وتبني الإرادة المتفقة مع ما في الأجيال من طاقات وتطلعات
حضارية.

فلنتآمر جميعا من أجل مصالحنا ونكون أعوانا لبعضنا لكي نحبط مؤامرات الآخرين , فالحياة
مؤامرة , ومن يتوهمها غير ذلك , فإنه يتآمر على ذاته وموضوعه ويحسب من الغافلين!!

ثانياً: المؤامرة والمؤازرة!!

كنت في لقاء ودي مع عدد من الأخوة من حملة الشهادات العليا , وتصدر المجلس من أدهشني
بتركيزه على نظرية المؤامرة وتكراره لها عشرات المرات , فكل كلام يصدر من الأخوة والأخوات
يعزیه إلى نظرية المؤامرة , ولا أحسبه كان يعرف ما يقول , لأنه يتجمد حيال أبسط سؤال لتفنيده ما
يذهب إليه , وإحترت في أمره ولماذا هو موسوس لهذا الحد بنظرية المؤامرة.

قلت: لماذا أنت تعزو كل رأي إلى ما تراه أنت ولا تقبل بتفحص الرأي الآخر؟

قال: لأن المؤامرة لا وجود لها!!

قلت: لكن هذا تفكير متطرف ومنغلق!!

قال: كيف تقول ذلك؟

قلت: الموضوع ليس بإثبات وجود أو تفي المؤامرة , فالقوى بأنواعها ومنذ الأزل تتصارع على
أمور كثيرة , وكل قوة تفعل ما تفعل لتتال من القوة الأخرى وتحرمها من الوصول إلى الهدف , وإذا
أسمينا ذلك مؤامرة فطبيعة العلاقات ما بين القوى هي التآمر , بمعنى كل قوة تريد القوة الأخرى أن
تأتمر بها وتستحوذ على قدراتها وتحمّ دورها.

ففي الزمن المعاصر القوى الأرضية في محتدمات التصارع التأمري على بعضها , وهذا هو دين
التفاعل ما بين أية قوة وقوة تنافسها , فالمشكلة ليست في نفي أو إثبات المؤامرة وإنما بين المؤامرة
والمناورة.

بمعنى أن القوى تعرف نوايا القوى الأخرى وتتناور وتبتكر الوسائل والأساليب الكفيلة بتعويقها
وإحباطها , فأمريكا وروسيا في تفاعلات تأمرية وكذلك أمريكا وكوريا الشمالية , والصين واليابان ,
والهند والباكستان , وما شئت من الدول القوية ومنافساتها أو أضدادها ومزاحماتها على الأهداف
والتطلعات المتعددة.

لكن المشكلة التي تواجه بعض الدول ومنها الدول العربية خصوصا ، أنها تتخذ سبل مؤازرة المؤامرة ، بل أن بعضها تتآمر مع المتآمرين على العرب وتنفذ أجنداتهم.

فايران وتركيا تتآمران على العرب بمعنى تأكيد مصالحهما ومشاريعهما ، وتجدان في العرب مَنْ هو أشد حماسا وعزيمة على تنفيذ تأمراتهما منهما معا ، ولهذا فهما جادتان ومتواصلتان في نهج التفاعل المبرمج مع الواقع العربي ، وقس على ذلك الدول الأوربية وأمريكا ، فهذه القوى قد وجدت من العرب مَنْ يؤمن بمؤامراتها وينفذها بأخلص وأتقن ما يكون عليه التنفيذ.

أي أن الواقع العربي يؤكد بأنه واقع متآمر على ذاته وموضوعه ، ويستدعي المتآمرين عليه للنيل الأشرس منه ، والأمثلة متراكمة من إفتراس العراق إلى اليمن وسوريا وليبيا وغيرها من الدول ، التي يتقن العرب أنفسهم في التآمر عليها والنيل من وجودها.

ولا توجد مؤامرة ناجحة من دون مفردات في القوة المستهدفة تساهم في تحقيق طموحات القوة الهادفة ، وهذا واقع متواصل على مرّ العصور ، وهو قانون أو بديهية سلوكية لا تقبل الخطأ ، وما دام العرب يتآمرون على بعضهم ويستعينون بالمتآمرين عليهم للتآمر على بعضهم ، فلن يكسبوا سوى المذلة والخسران المريع.

فلا تقل لي مؤامرة بل قل لي هل أنت تؤازرها أم تناورها وتنتصر عليها!!!

لكن الآخ مضى متمترسا في خندق نظرية المؤامرة ، وهذا دليل دامغ على سهولة تميطنا وتحويلنا إلى أبواق مسوغة للويلات والتداعيات التي تحاك وينفذها الذين تحاك ضدهم ، وتلك عاهة عربية سلوكية إدراكية متميزة وساطعة.

فتآمروا من أجل مصالحكم يا عرب إن كنتم صادقين!!

ثالثا: لماذا لا نتآمر لنردح التآمر!!!

أمرته في أمري مؤامرة إذا شاورته ، والعامّة تقول وأمرته. وكل مَنْ فرغت إلى مشاورته ومؤامراته فهو أميرك والمؤامرة تعني المشاورة. ويتآمرون بك ، أي يأمر بعضهم بعضا بقتلك. وائتمر القوم وتآمروا ، إذا أمر بعضهم بعضا. والتآمر يهدف إلى فعل الشر.

ونحن نستخدم كلمة مؤامرة كثيرا في خطاباتنا السياسية والفكرية ، ونريد بها الخضوع والإستسلام وفقدان الإرادة والقدرة على تقرير المصير ، فيكون كل فعل تنفيذي لأمر ، فالفاعل يؤمر بما يقوم به. وهي في منطوقها الفكري ومردودها النفسي ذات أبعاد سلبية ونتائج مأساوية ، لأنها تجعل الآخر مرهونا بغيره وتابعا لمشيئته.

وواقع التفاعل بين الأمم والشعوب يتحدد بالمصالح ، التي هي بوصلة السلوك القائم بين أبناء الأرض ، دولا وأحزابا وجماعات وأفرادا.

والمقصود بالمؤامرة أن يتوفر أبناء من هذه الدولة أو تلك لتحقيق مصالح أية قوة أخرى ، أو دولة ، أو إرادة خارجية مهما كان نوعها.

وهذا التفاعل بين الأمم والشعوب قائم منذ نشوء فكرة الدولة وسيبقى إلى الأبد.

فما نسميه بالمؤامرة سلوك لا ينتهي ، ويُراد به تدبير المصلحة وتوفير أسباب وعناصر تحقيقها. وجميع دول الأرض تحت ضغط تحقيق المصالح وتأمينها ، لكن بعضها قد أنكرت مصالحها أو

لنتآمر جميعا من أجل
مصلحتنا ونكون أحوانا
ليعضنا لكي نحب مؤامرات
الآخرين

في الزمن المعاصر القوى
الأرضية في محتدمات
التصارح التآمري على
بعضها ، وهذا هو حيدن
التفاعل ما بين أية قوة وقوة
تناهسا

أن الواقع العربي يؤكد
بأنه واقع متآمر على ذاته
وموضوعه ، ويستدعي
المتآمرين عليه للنيل
الأشرس منه

ما دام العرب يتآمرون على
بعضهم ويستعينون
بالمتآمرين عليهم للتآمر على
بعضهم ، فلن يكسبوا سوى
المذلة والخسران المريع.

لا تقل لي مؤامرة بل قل لي
هل أنت تؤازرها أم تناورها
وتنتصر عليها!!!

تكررت لها وأدعت لمصالح غيرها , أي تنازلت عن قيم الدولة والوطن , وإنحدرت إلى قيم صغيرة ذات أهداف مرحلية , وربطت تفاعلاتها بمصلحة الكرسي والمنافع الشخصية والأنانية , وتأكد ذلك فيها بواسطة الأحزاب الضيقة الأفق والمحدودة الرؤى.

بينما العديد من دول العالم أسست الركائز الوطنية والثوابت التي تحقق مصالحها , وتؤهلها للتفاعل مع الدول الأخرى , وفقا لمبادئ ومرتكزات أساسية وذات قيمة للوطن.

فالدول تتفاعل بكيانها المتماسك والموحد , الذي يسعى بطاقتها القصوى لتأكيد مصالحها وقدراتها في البقاء والتنافس والتسابق نحو الأحسن.

وعندما تعجز الدول والشعوب عن بناء إرادتها الواحدة وصيرورتها الصاعدة , فأنها تتفرق وتتفاعل بسلبية ضارة لوطنها , ويحاول الجمع المتفرق أن يتشبث بقوى أخرى للتمكن من بعضه البعض.

وفي هذا الواقع المتشظي تتقدم كل دولة لها مصلحة في البلد , وتتفاعل مع أية مجموعة تراها مناسبة لتحقيق مصالحها.

وهذا ما نجده في واقعا , الذي فقد بوصلة المصلحة الوطنية منذ أكثر من نصف قرن , وسار على هدى وخطط مصالح الغير , والغير قد تعدد وفقا لأجندات التنافس والصراع الدولي , التي وجدت مرتعا خصبا لها فيه , وعلّة ذلك , أن بعض أبناء الوطن قد وفروا الأسباب والظروف اللازمة لحضور الآخرين وتأمين مصالحهم , وتحقيق مشاريعهم بجهد وقوة أهله المعبرين عن ذلك بإخلاص مطلق.

هذه التفاعلات المتداخلة قد نسميها مؤامرات , بمعنى أن العديد من أبناء الشعب قد تفاعلوا مع الآخرين لتحقيق مصالحهم , وأنكروا مصلحة الوطن ووحدته وما يساهم في قوته وتماسكه.

ومن هنا فأن العيب ليس في الآخر الذي يريد تأكيد مصطلحه , ولكن العيب في الذين أنكروا مصلحة وطنهم , وقرروا أن يكونوا قوة مساهمة وفاعلة في تحقيق مصلحة الآخرين فيه.

أي أن الموضوع بجوهره يرتبط بأبناء الوطن وقيمهم وأخلاقهم , ومدى وعيهم وتقديرهم لمجتمعهم , وليس بالآخر الذي يسعى دوما لمصالحه وغاياته , وتلك سنة الحياة في التفاعلات الدولية.

إن علة العقل العربي , هو إنكار المصالح والتوهم بالمبادئ , وسرعة السقوط في أحضان الآخرين , وتأكيد مصالحهم على حساب المصالح الوطنية والإقليمية , لغياب المنهج الحضاري ولعدم وضوح المفاهيم والمعاني المرتبطة بالوطن وحقوق المواطنة.

كما أن الإمعان في اليأس وإذلال الذات والمجموع له دور كبير في تأكيد آليات التفاعل الخاسر مع الآخرين , فما تربينا على مصلحة الوطن وقيمه ومعنى رايته وعلاء شأنه ودوره , وإنما على مناهج الأحزاب والمذاهب والفرق والجماعات والأشخاص , ولهذا نشأت أجيال لا تعرف قيمة الوطن , فصار الكرسي والفرد في عرفها وطن ومقياس الوطنية المطلق , فمن لا يمضي على هداهما هو غير وطني , ومن يناهض الحزب الحاكم غير وطني ومتآمر.

والمؤامرة في حقيقتها لعبة للنيل من بعضنا البعض , وتأكيد إرادة الآخرين الفاعلة بقوة فينا!!

رابعا: التآمر بالدين!!

أخطر مؤامرة تتعرض لها البلاد العربية منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر ولا تزال في

تآمروا من أجل مصالحكم يا
عربي إن كنتم صادقين!!

الدول تتفاعل بكيانها
التماسك والموحد , الذي
يسعى بطاقتها القصوى
لتأكيد مصالحها وقدراتها
في البقاء والتنافس
والتسابق نحو الأحسن.

العديد من أبناء الشعب قد
تفاعلوا مع الآخرين لتحقيق
مصالحهم , وأنكروا مصلحة
الوطن ووحدته وما يساهم
في قوته وتماسكه

العيب ليس في الآخر الذي
يريد تأكيد مصطلحه , ولكن
العيب في الذين أنكروا
مصلحة وطنهم , وقرروا أن
يكونوا قوة مساهمة وفاعلة
في تحقيق مصلحة الآخرين
فيه

أن الإمعان في اليأس
وإذلال الذات والمجموع له
دور كبير في تأكيد آليات
التفاعل الخاسر مع الآخرين

ذروتها , هي التآمر بالدين , فالدين الذي فجر الطاقات العربية وأنشأ الحضارات السامقة , يتم إستعماله للإنقضاض على العرب في كل مكان.

فالإنسان العربي يختلف عن غيره لأنه يكنز مؤهلات حضارية وإبداعية متميزة ونوعية , وقد إنطلق متسائلا عن سبب تخلفه عن ركب العصر الذي هو فيه منذ قرن ونصف , وأوجد الأجوبة والحلول والمناهج الكفيلة بتحقيق النقلة المطلوبة للتوأكب مع إرادة الحياة , لكن الذي حصل أن القوى الطامعة بالعرب تمكنت من تحقيق طموحاتها ومشاريعها بواسطة الدين , الذي حولته إلى أدوات سياسية وإستبدادية وإستعبادية لأخذ الأجيال إلى مطبات الضياع والهلاك الحامي.

ووفقا لذلك أنشئت الأحزاب الدينية , التي يمكن القول بأنها وبلا إستثناء مموله , ومسخرة لخدمة أغراض خفية أدت بالأمة إلى ما هي عليه اليوم من الضعف والتأخر والهزال.

قد يقول قائل أن هذا تعميم وعدوان , لكن النتائج المتحققة تخبرنا عن طبيعة عناصرها وآليات تفاعلها , وما أنجزته الأحزاب الدينية على مدى أكثر من قرن يؤكد ما تقدم من تقييم وتوصيف , فهي لا وطنية فلا تؤمن بوطن , وإنما عقيدتها عالمية ونوازعها عولمية وتصوراتها وهمية , ومتأسنة في حنادق غابرة مطمورة تحت أنقاض الأزمان , ويمكن القول بأنها متحجرة ومنحوسة بالتقليد الأعمى الذي يلغي وعاء المكان وأنوار الزمان , ويحسب الدنيا ممنوعة الدوران.

الأحزاب الدينية مضغوطة عاطفيا ومعبأة إنفعاليا , وتمتلك متاريس سميكة تتفوق فيها وتتفسخ ولا تريد أن تتواصل وتتجدد وتعيق من هواء العصر وتشرب من الماء الجاري , إذ يحلو لها ماء المستنقعات العفنة.

وهي أحزاب تسوّغ أشنع الجرائم ضد الإنسانية بنصوص وتأييلات تراها دينية وتتصور بأنها صاحبة الجوهر واليقين.

وقد أخطأت الدول العربية الناشئة في الإعتماد عليها في تعزيز السلطة والحكم , وفي محاربتها بالسلح وفرض القوة عليها , وفي الحالتين إرتكبت حماقات وخطايا , لأنها أسهمت في ديمومتها وتوالدها وتناميها وتقديس رموزها , ووصولها إلى فرض هيمنتها على الوعي المجتمعي , وإعتقال الأجيال في صنابير تصوراتها وثوابتها الراسخة التي لا تقبل الإعتراض والسؤال , وإنما لابد من التبعية والخنوع والقبوع وعدم إعمال العقل , ووأده أو تعطيله ومنعه من التفاعل مع الحياة , التي تم تصويرها على أنها محكومة بإرادات وطاقات وقدرات دينية وحسب.

والحقيقة المغيبة أن الأحزاب الدينية تم تأسيسها لسحق المشاريع النهضوية العربية التي بدأت منذ قرن ونصف , وذلك لأنها رفعت شعار " الإسلام هو الحل " , وفي هذا المنطوق تكمن مصيبة أمة تم عقر عقولها وتكسيحها , وتشجيعها على إستنطاف الضعف والإنكسارات والهزائم والتبعية والخنوع وتأهيلها لكي تكون مُستعبدة ومحطمة ومنزوعة الإرادة ومصادرة المصير.

وبسبب عدم وعي دواعي الإنشاء أخطأت الأنظمة السياسية العربية التقدمية عندما واجهت الأحزاب الدينية بالقوة , وأغفلت أن عليها أن تواجهها فكريا وثقافيا وإنجازيا ومنهجيا , لتفقد طروحاتها الظلامية الغابرة , وتسفها بالحجج الدامغة المحفزة للعقل والمنمية للوعي والإدراك العربي.

ذلك أن المواجهة العسكرية تم توظيفها لتأجيج العواطف والإنفعالات , وبناء حالة تجنيد وترفيد للأحزاب الدينية مما أسس لقواعد متمددة في نهر الأجيال , وهي كالصخور الكبيرة المعوقة لإنسياب الجريان في نهر الحياة الصاخب التيار.

وتقف الأمة اليوم مذهولة ومعها العالم بأسره أمام بشائع الأحزاب الدينية التي تتحكم بمصير عدد

المؤامرة في حقيقتها لعبة للذيل من بعضنا البعض , وتأكيد إرادة الآخرين الفاعلة بقوة فينا!!

الدين الذي فجر الطاقات العربية وأنشأ الحضارات السامقة , يتم إستعماله للإنقضاض على العرب في كل مكان

أن القوى الطامعة بالعرب تمكنت من تحقيق طموحاتها ومشاريعها بواسطة الدين , الذي حولته إلى أدوات سياسية وإستبدادية وإستعبادية

الأحزاب الدينية مضغوطة عاطفيا ومعبأة إنفعاليا , وتمتلك متاريس سميكة تتفوق فيها وتتفسخ ولا تريد أن تتواصل وتتجدد وتعيق من هواء العصر وتشرب من الماء الجاري

أخطأت الأنظمة السياسية العربية التقدمية عندما واجهت الأحزاب الدينية بالقوة , وأغفلت أن عليها أن تواجهها فكريا وثقافيا وإنجازيا ومنهجيا

من الدول العربية , وكيف أنها كشفت على أنها حركات إجرامية مثلثة دين , وما دينها إلا ما تمليه عليها النفس الأمارة بالسوء والفواحش والمنكر المشين.

أحزاب ضد الوطن والوطنية والعروبة والإنسانية والعلم والبناء والتقدم , إنها أحزاب تدميرية تخريبية تابعة ومنفذة لأجندات الآخرين , ولكن بإسم الدين , وبإسم قادتها المقدسين الذين لا يخطؤون ولا ينطقون عن الهوى , فكل ما يقولونه وحي يوحى , وعلى القطيع المرهون بإرادتهم أن يتبع ويكون من الخانعين , وإن سألت عن العقل , أجابوك بأنك من الكافرين , والزنادقة الأولين , وإن لم تصدقوا فتأملوا ما جرى لأبن رشد عندما دعي لإعمال العقل قبل أكثر من ثمانية قرون.

إنها الأحزاب الدينية مصيبة أمة ودين , ولن تتعافى الأمة ويتطهر الدين إلا بإزالتها من حياة الناس المساكين!!

فكيف بربك تحول دين أمة إلى مؤامرة عليها!!؟

وختاماً , فما تقدم ليس رأياً , أو وجهة نظر بل قراءة تحليلية لواقع تتآكل فيه القيم الجوهريّة وتتفاعل المضادات التنافرية , التي توظف أروع وأسمى ما في قلب الأمة وروحها وعقلها للنيل منها , وهي قراءة غير معنية بالخطأ والصواب , وإنما بالإقتراب الموضوعي المستند على ما يمكن وضعه في منطوق عقلائي سببي إقناعي أو تنويري لتحفيز التفكير وتوسيع آفاق النظر .

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Samarrai/DocSamarraiWaMaSawahaa210-280518.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقبيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

شعـن: انجازات اربعة عشرة عاما من الكدح "

(التأسيس العام 2000 الاطلاق على الوبج العام 2003)

الكتاب السنوي الرابع

تحميل الكتاب

- التحميل من موقع " شبكة العلوم النفسية العربية "

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet14Years.pdf>

*** **



شبكة علوم النفس العربية

نحو لياقة نفسانية افضل

مؤسسة العلوم النفسية العربية
معاً ... نذهب أبعد

تفتّح الأمة اليوم مدهولة
ومعها العالم بأسره أمام
بشائر الأحزاب الدينية التي
تتحمك بمصير حدد من
الدول العربية

إن سألت عن العقل ,
أجابوك بأنك من الكافرين ,
والزنادقة الأولين , وإن
لم تصدقوا فتأملوا ما جرى
لأبن رشد عندما دعي
لإعمال العقل قبل أكثر من
ثمانية قرون

تقريباً... 2018/06/13

" شبكة العلوم النفسية العربية " تطفي شمعتها الخامسة عشرة
وتدخل عامها السادس عشر (2003 - 2018)

بهذه المناسبة يطيب لنا ان نطلب من اطباء والاساتذة تكرم كتابة كلمة في السجل الذهبي للشبكة للعام
2018 و المشاركة في ابداء الرأي لتطويرها الشبكة (يصدر في موعده الذكرى الخامسة عشرة لاطلاق الشبكة
على الويب)

رابط المشاركة:

<http://www.arabpsynet.com/propositions/PropForm.htm>

او على البريد الالكتروني

arabpsynet@gmail.com

الكتاب الذهبي للشبكة للعام 2017

<http://arabpsynet.com/GoldBook/eBArabpsynet14YearsGoldBook.pdf>

سجل لأطباء النفسانيين

www.arabpsynet.com/propositions/ConsPsyGoldBook.asp

سجل علماء النفس

<http://arabpsynet.com/propositions/ConsGoldBook.asp>

قائمة مراسلات شبكة العلوم النفسية العربية

مراجعة و تجديد

بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لاطلاق " شبكة العلوم النفسية العربية " على الويب، نعتزم مراجعة
وتجديد قائمة المراسلات القائمة

(APN-NewList@arabpsynet.com)

التي تأسست منذ العام 2003، وهي تضم حالياً أكثر من 5300 ع.إ.، ذلك ان العديد من عناوينها
اصبحت في حاجة الى المراجعة والتجديد وحذف البريد الراجع منها، وسعي لتيسير مهام السكرتيرية في
تحديث القائمة، نأمل من جميع المشتركين مدنا عناوينهم المحدثة من خلال رابط النموذج التالي،

<http://arabpsynet.com/admin/addmails.asp>

كما ندعوا الراغبين في تسجيل اشتراكهم بقائمة المراسلات للمرة الاولى تكرم ارسال السيرة العلمية
من خلال النموذج التالي:

<http://arabpsynet.com/cv/cv.htm>

هذا وبامكان من يرغب في حذف بريده من قائمة المراسلات تكرم الاعلام عن من خلال بريد الشبكة
arabpsynet@gmail.com